

لسان العرب

(صعب) الصَّعْنَبُ الصغير الرأس قال الأزهري أنشد أبو عمرو .

يَتَدَبَّعْنَ عَوْدًا كَاللَّوَاءِ مِسْأَبًا ... نَاجٍ عَفَرٌ نَى سَرَحَانًا أَغْلَابًا .

رَحْبَ الفُجُوجِ ذَا نَصِيْعٍ مِنْهُبًا ... يُحْسَبُ بِاللَّيْلِ صُوَى مُصَعْنَبًا .

[ص 525] أَيْ يَأْتِي مَنْزِلَهُ الصُّوَى الْحَجَارَةُ الْمَجْمُوعَةُ الْوَاحِدَةُ صُوَّةٌ وَالْمُصَعْنَبُ

الَّذِي حُدِّدَ رَأْسُهُ يُقَالُ إِنَّهُ لَمْصَعْنَبُ الرَّأْسِ إِذَا كَانَ مُحَدِّدَ الرَّأْسِ

وَقَوْلُهُ نَاجٍ أَرَادَ نَاجِيًا وَالْمِنْهَبُ السَّرِيعُ وَقَدْ أَجُوبُ ذَا السِّمَاطِ السَّيِّدِيَا

فَمَا تَرَى إِلَّا السِّرَاجَ اللَّغْبَا فَإِنَّ تَرَى الثَّغْلَابَ يَعْفُو مُحْرِبًا وَمَعْنَبِي

قَرِيَّةٌ بِالْيَمَامَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمَعْنَبِي أَرْضٌ قَالَ الْأَعَشَى .

وَمَا فَلَاحٌ يَسْقِي جَدَاوِلَ صَعْنَبِي ... لَهُ شَرَعٌ سَهْلٌ عَلَى كُلِّ مَوْرِدٍ .

وَالصَّعْنَبِيَّةُ أَنْ تَصَعْنَبَ الثَّرِيدَةَ تُضَمُّ جَوَانِبُهَا وَتُكْوَمُ

صَوْمَعَتُّهَا وَيُرْفَعُ رَأْسُهَا وَقِيلَ رَفَعُ وَسَطُهَا وَقَوْرُ رَأْسِهَا يُقَالُ صَعْنَبُ

الثَّرِيدَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوَّى ثَرِيدَةَ فَلَبَّقَهَا بِرِسْمِ

ثُمَّ صَعْنَبِيَّهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي رَفَعُ رَأْسِهَا وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ يَعْنِي جَعَلَ لَهَا

ذُرْوَةً وَقَالَ شَمْرُوهٌ أَنَّ يَضُمُّ جَوَانِبُهَا وَيُكْوَمُ صَوْمَعَتُّهَا وَالصَّعْنَبِيَّةُ

انْقِبَاضُ الْبَخِيلِ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ وَعَمَّ ابْنُ سَيِّدِهِ فَقَالَ الصَّعْنَبِيَّةُ الْانْقِبَاضُ